تمثال خشبي للمعبود بتاح سوكر أوزير
(دراسة أثرية – تحليلية)

د. أســـــــــامة ســـــــلام[١]

يوجد التمثال موضوع البحث ضمن آثار متحف مدرسة السلام، التي قررت نشرها[٢]؛ حيث يُعد من القطع الفريدة والمعروضة بمتحف مدرسة السلام[٣]، مما حثني علي دراسته وتناوله بالبحث، وكان ضمن مجموعة كبيرة ومختلفة تم أهدائها إلي متحف المدرسة بواسطة سيد باشا خشبة[٤]، علماً بأن سبق نشر بياناتها في دليل(متحف الأثار الفنية) بمعرفة الأستاذ/ **محمود نبوي الشال**[٥]، من هنا سيتم دراسة هذا التمثال فنياً و لغويا والمصدر الذي أُكتشف به.

بيانات التمثال:

المصدر: أخميم[٦]. رقم سجل المتحف: ٢١٨ (فترينة G).

رقم الكشف الأصلي عند بتري :١٩٢.

المكتشف: وليم فلندرز بتري.

مادة الصنع: خشب الجميز.

التأريخ: الأسرة السادسة والعشرون (العصر الصاوي).

قام السيد ***C. P. Russell*** مدير مدرسة السلام الأسبق بإهداء التمثال لمتحف المدرسة، كما يتضح من بيانات التمثال المدونة علي خزانة العرض المتحفي.

المقاسات:

ارتفاع التمثال بالكامل : ٧٧ سم ارتفاع التمثال بدون القاعدة: ٧٠ سم

ارتفاع القاعدة : ٧ سم طول القاعدة : ٦٢,٥ سم

عرض القاعدة: ٤٣ سم ارتفاع تمثال حورس من القاعدة: ١١سم

الوصف العام :

وجد هذا التمثال في حالة جيدة من الحفظ عليه طبقة من الجص، ومغطي بطبقة من طلاء تضم ألوان الأحمر، الأسود الداكن، الأصفر والأخضر.

قد صنع هذا التمثال من خشب الجميز(**صورة ١**)، وبتخذ شكل بتاح معبود مدينة منف[٧] بهيئته المعروفة مومياء آدمية؛ حيث أخفي الذراعين تحت الرداء، يضع التمثال فوق رأسه تاج الآتف، الذي أشتهر به المعبود أوزير[٨] معبود مدينة أبيدوس[٩]، المكون من ريشتي نعام وقرني كبش، ويلاحظ أن الريشتين متحدتين ومحددتان بخطوط مائلة باللونين الأزرق الداكن والأحمر الداكن علي أرضية صفراء داكنة، يتوسطهما خطين رأسيين باللون الأزرق الداكن، ينتهي من أسفل بقرص شمس مذهب، ومحاط بدائرة سوداء ترتكز أعلي الريشتين من فوق قرني كبش مثبتين علي رأس التمثال.

يعتلي الرأس شعر مستعار ينسدل علي الظهر والكتفين مع الصدر، ملونة باللون الأسود الداكن محددة بخطين رأسيين باللون الأصفر الداكن، تتلامس مع الصف الأول من قلادة الأوسخ، التي يلاحظ أنها فاقدة لأجزاء من الطلاء سواء من قمة الرأس أو من الخلف.

اهتم الفنان بتفاصيل الوجه وطريقة الطلاء باللون الأصفر المذهب، كما أهتم الفنان بتناسق خطوط الحاجبين مع أتساع حدقة العين لتصبح في شكل أنسيابي ومتناسق، وبالتدقيق في العينين نجد أن الفنان قد أظهر أنسان العين بحجم كبير باللون الأسود الداكن بالمقارنة مع بياض العين.

ينتهي الوجه من أسفل بلحية مستقيمة ملونة بخطوط دائرية علي أرضية صفراء داكنة ملونة باللون الأحمر الداكن والأزرق الداكن ومحددة من الجانبين بخطين رأسيين باللون الأصفر الداكن، في محاذاة نهاية الشعر المستعار من الأمام تتلامس من أسفلها ثمانية صفوف من الأوسخ (*wsh*)[١٠] الصف الأول، الرابع

والسابع باللون الأزرق الداكن، أما الثاني والثالث والسادس باللون الأحمر والثامن باللون الأصفر، وتنتهي من الجانبين برأسي صقر مثبتتين علي الكتفين.

تجلس المعبودة نوت[١١] أسفل هذه القلادة علي ركبتيها عند قاعدة بشكل عمود يعتلي رأسها قرص الشمس، ترتدي الشعر المستعار باللون الأزرق الداكن التي تنسدل علي ظهرها وكتفها الأيمن وصدرها العاري، ثم تفتح ذراعيها علي الجانبين بجناحين ممسكا في طرفي يديها ريشتين، ترتدي رداء حابك باللون الأخضر الداكن له حمالتين علي الكتفين.

أما العمود فيبدأ أفريزه بحزام ملون باللون الأخضر الداكن والأزرق في شكل مربعات، يفصل بينها خطوط رأسيه باللون الأبيض والأحمر، هذا العمود يضم ثلاثة ألوان علي الجانبين من الخارج اللون الأخضر ثم من الداخل خطين باللون الأسود، يتوسطهما أرضيه باللون الأصفر الداكن به صف رأسي من الكتابه الهيروغليفيه بالخط المختصر بالمداد الأسود.

ويقف هذا التمثال علي قاعدة طُليت باللون الأسود الداكن، تم تثبيت التمثال بمسمار خشبي داخل تجويف مربع الشكل منحوت في مؤخرة القاعدة.

كما يوجد في واجهة هذا التمثال من أعلي الذقن الي أسفل القدم شرخ رأسي متصل مما يقترح ضرورة ترميمه، من الخلف(**صورة ٢**) نجد أن التمثال يكاد يكون مغطي باللون الأحمر الداكن أسفل الشعر المستعار المنسدل من جهة الخلف؛ حيث يوجد عمود بأرضية صفراء داكنة محددة بخطين رأسيين باللون الأزرق الداكن، تحتوي علي نص بالخط المختصر رأسي بالمداد الاسود ينتهي بقاعدة مسطحة من الخلف، ترتكز علي الجزء الأخير من مؤخرة القاعدة المطلية باللون الأزرق الداكن، اما القاعدة الرئيسية للتمثال تأخذ الشكل المستطيل المسمط به تجوفين أحدهما في المقدمة والأخر في المؤخرة (**صورة ٣**)، تغطي القاعدة طبقة من الجص ثم طبقة من الطلاء من أعلاها باللون الأحمر الداكن، علي حوافها خط عريض يحيط بها من اللون

الأصفر الداكن يتوسطه خط باللونين الأزرق والأحمر في شكل مربعات مستطيلة، يفصل بينهما خط أبيض عريض يتوسطه خط باللون الأسود.

والقاعدة يوجد بها تجويف مستطيل الشكل، ذو أربعة جوانب مسطحة من أعلي، ربما كان يوضع بهذا التجويف لفافة من البردي بها بعض الكتابات من كتاب الموتي، كانت تُغطي بتمثال للمعبود سوكر برأس صقر(١٢)، له قاعدة مستطيلة الشكل ذات سمك رفيع علي هيئة غطاء لصندوق، هذا التمثال لسوكر يعتلي رأسه تاج علي شكل ريشتين متصلتين ومزخرفتين باللون الأصفر الداكن، ينتهي بمسمار خشبي يُثبت في قاعدة الرأس من أعلي (**صورة ٤**)، في أرضية الريشتين خطوط بعدد ستة خطوط رأسيه علي شكل مربعات تضم الألوان الأزرق والأحمر، يفصل بينهما مربعات بلون الأرضية يتوسط الريشتين من أسفل قرص الشمس المذهب محدد بدائرة سوداء، ثم رأس المعبود سوكر المطلي باللون الأسود والمحدد العينين باللون الأصفر والأسود، والجسد باللون الأحمر الداكن مثل لون القاعدة و خلف الريشتين ليس به زخارف، أما علي الرقبة من أعلي يوجد رسم للثقل المعروف باسم المنيت *mnit* (١٣)(ثقالة) الذي كان يوزن القلادة من الخلف، وقد وجد هذا التمثال اثناء عرضه داخل خزانة العرض (G) ينظر الي الخارج، أما القاعدة يحيط بها من الأربعة جوانب زخارف بشكل ابواب وهمية، يحيط بها من كل جانب أطار خارجي عبارة عن مربعات باللون الأحمر الداكن والأزرق الداكن، يفصل بينهما خط باللون الأبيض يتوسطه خط باللون الأزرق الداكن أيضا، أما عن الأبواب الوهمية فتأخذ في الأطار الخارجي اللون الأزرق الداكن ومن الداخل اللون الأصفر، ثم يتوسط الباب الوهمي عمود باللون الأحمر الداكن والأرضية كلها باللون الأصفر الداكن، هذه الزخارف سادة جميع الجوانب.

ويري ***Sandman H.*** أن أندماج المعبودين بتاح وسوكر يرجع لعصر الأسرة الخامسة(١٤) ، ضم التمثال معبودات ثلاثة متحدين مكونين تمثال واحد عرف باسم

بتاح سوكر أوزيرأو أوزير بتاح سوكر[١٥]، وفي عصر الدولة الحديثة كانت عبادته عامه وشعبية[١٦]، كانت هيئته قزم أعوج الساقين حليق الرأس[١٧].

ترجمة النصيين (صورة ٥):

ترجمة النص الأمامي :

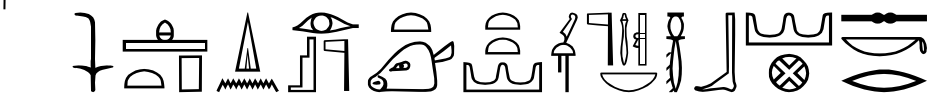

ḥtp di nsw n nṯr Wsir ḫnty- imnt.t nṯr ᶜ3 nb 3bḏw Skr

هبة يعطيها الملك[١٨] إلي المعبود أوزير، إمام الغربيين[١٩]، المعبود العظيم سيد أبيدوس سوكر.

ترجمة نص الظهر:

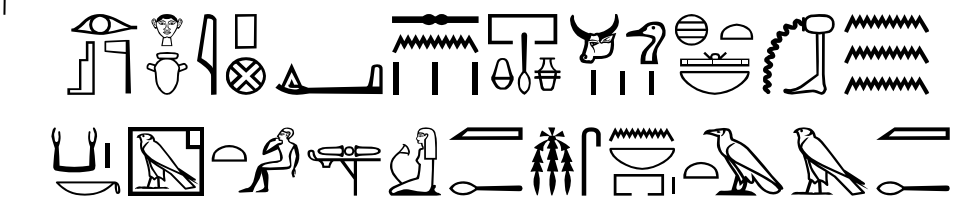

Wsir ḥry-ib ʾIp di.sn pr.t –ḫrw (m)t ḥnḳt kꜣw ꜣpdw ḫt nb wᶜbt (n) kꜣ .k ḥwt-ḥr tꜣ-šrit -Mnw mꜣᶜ- ḫrw ms n nbt pr Tꜣ -Ḥr mꜣᶜ- ḫrw.

أوزير قاطن[٢٠] "أخميم"، المانح لهم (قرابين من)[٢١] الخبز والجعة والثيران والطيور[٢٢] وكل شيء طاهر، لروحكِ حتحور"تا– شيرت– منو"[٢٣] صادقة الصوت[٢٤]، أبنة سيدة الدار[٢٥] " تا– حر"[٢٦] صادقة الصوت.

<u>الأستنتاج:</u>

١– عثر علي هذا التمثال في منطقة جبانة جبل السلاموني، الموقع الوحيد في أخميم الذي يضم مقابر ترجع للعصر المتأخر، وبدراسته تأكد لنا أنه يعود إلي الأسرة السادسة والعشرين "العصر الصاوي".

٢– خصص هذا التمثال لتخليد ذكري عبادة المعبود" بتاح سوكر أوزير" في أبيدوس وقدمته له صاحبة التمثال" تا– شيرت– منو" ابنة " تا– حر".

٣- بفحص تمثال "بتاح سوكر أوزير" المقدم من "تا- شيرت – منو"، تبين وجود رقم كشف الحفائر"١٩٢" بالحبر الأسود كُتب في مؤخرة القاعدة بيد" فلندرز بتري" المكتشف له ورقم سجل المتحف"٢١٨"، وبمقارنته برقم كشف الحفائر"١٨٣"المدون بالحبر الأسود علي تابوت "موت- حتب"، مكتشفه أيضا بتري من أخميم برقم سجل المتحف"٢٢٩" (تم نشره في عام٢٠١١"بمعرفة الباحث"[٢٧] **(صورة٦)**، مما يؤكد أن القطعتين "التمثال والتابوت" قد تم العثور عليهم في جبانة جبل السلاموني بأخميم، مما يؤكد أنهم ربما قد عُثر عليهم في مقبرة (عائلية) واحدة أو مقبرتين متجاورتين؛ حيث أن الجبانة تضم مقابر من عصري الدولتين القديمة والوسطي وأخير من العصر المتأخر.

٤- قام الباحث بمقارنة الزخارف المرسومة في واجهة التمثال، والموجودة علي التابوت سالف الذكر، تلاحظ أنهم متشابهين في القلادة والمعبودة نوت والخط المختصر الذي كتبت به النصوص الهيروغليفيه بالشكل الرأسي وبنفس المداد الأسود.

٥- لاحظ الباحث أن تمثال سوكر الذي في مقدمة القاعدة يتجه برأسه إلي خارج القاعدة، لكن بعد دراسة الباحث لنماذج أخري يرجح الباحث أن واجهة تمثال سوكر لابد من تعديلها لتكون مواجهة لتمثال بتاح أوزير، كما اعتاد الفنان المصري القديم (صورة ٧).

٦- بدراسة إسم صاحبة التمثال" تا- شيرت- منو" إبنة " تا- حر"، ودراسة إسم صاحبة التابوت "موت- حتب" إبنة "تا- شيرت- محيت"، تبين أن إسم" تا- شيرت" كان شائعاً ومعروفاً في الفترة الصاوية، بالإضافة إلي أننا تعرضنا لنموذج لتمثال بتاح سوكر أوزير قدمته "موت- منو" التي ترجع إلي عصر الأسرتين (٢٥، ٢٦)، عثر عليه بمنطقة العساسيف بالبر الغربي (الأقصر)

ومعروض حالياً في متحف فيينا، مما يؤكد أيضا إنتشار إسم "موت– منو" في العصر الصاوي.

٧- يُلاحظ من دراسة التمثال موضوع البحث والنماذج المشابهة، أستمرار هذا التقليد في صناعة التماثيل حتي نهاية العصر البطلمي.

٨- يُرجح الباحث أن جميع التماثيل التي تم صنعها لـ "بتاح سوكر أوزير" من خشب الجميز، ربما لإرتباط شجرة الجميز بالمعبودة حتحور التي ذكرت في النص.

٩- الزخارف التي رسمت علي قواعد هذه التماثيل تشير إلي نوعين من الحياتين "الأخروية والدنيوية"، مثلا قاعدة التمثال موضوع البحث رُسمت عليه زخارف الأبواب الوهمية، التي تدل علي اهتمامه بالحياة الأخروية، أما نموذج "٤" سالف الذكر والمحفوظ في متحف فيينا، زُخرفت قاعدتة بعلامة (عنخ)"ꜥnḫ" داخل إطار علامة (حب) " ḥb "، والتي تدل علي الأحتفال بعالم الحياة أوالدنيا في العالم الأخر.

١٠- من الواضح أن تمثيل المعبودة نوت علي تمثال "بتاح سوكر أوزير" أسفل القلادة، وعلي التابوت أسفل القلادة أيضا سالف الذكر، ربما يؤكد ارتباط التمثال بالتابوت خلال العصرالصاوي؛ حيث لم ترسم علي نماذج أخري.

١١- بدراسة الباحث لملامح الوجه في التمثال والتي تشبه نفس ملامح وجه التابوت، ذلك لأن الفترة الصاوية تميز الفنان المصري القديم بعمل نماذج موحدة، بدون تدوين أسماء للمتوفين عليها، ويتم إضافة اسم المتوفي بعد ذلك قبل الدفن، وعلي ما يبدو أنه قد أتبع هذا النظام علي التماثيل النذرية المقدمة للمعبود"بتاح سوكر أوزير" وكذا توابيت الدفن.

الخلاصة :

بعد البحث عن مجموعة من التماثيل المنشورة للمعبود "بتاح سوكر أوزير" تم مقارنه التمثال موضوع البحث بنماذج أخرى مماثلة محفوظة بمتاحف إقليمية ودولية ، لذا لزم ألقاء الضوء عليهم :

١- تمثال بتاح سوكر أوزير عليه اسم شخص يدعي"نس- مين""*Nesmin*"[٢٨] أبن" عنخ- با – غر""*Ankhpakhere*" مؤرخ بالعصر البطلمي، محفوظ في المتحف المصري بفلورنسا بإيطاليا، يعد من ضمن مجموعة "Alessandro Ricci's" التي عثر عليها عام ١٨٣٣، ثم سجلت تحت رقم ١٣١ وقد اكتشفها "Legrain " في مكان بمعبد الكرنك وزوجته تدعي"تا-دي – إس – دي- عنخ"" *Tadiesediankh*" وله أخ يدعي"حور- سا- إيزيس""*Harsiesis*" وأمه تدعي" إيزي – رع" " *Esoere/Isitou*" وأبنه " نس – مين الثاني" " *Nesmin II* " ومن ألقابه الأب المقدس، كاهن المعبود أمون في معبد الكرنك[٢٩].

٢ – تمثال بتاح سوكر أوزير من الأسرة الخامسة والعشرين ما بين ٧٦٧-٧٥٦ ق.م ، تم نشره عن طريق متحف الفن ببوسطن، ولقد صنع من الخشب والجص، يغطي أجزاء منه طبقة من الذهب، إرتفاعه ٧٨ سم، وعرضه ٣٠,٥ سم، إهداء من " Alan M. " و"Marcia May" عام ١٩٨٩م ، سجل رقم ٢٩٢ ، هذا التمثال خالي من النقوش واالزخارف[٣٠].

٣ – تمثال بتاح سوكر أوزير سجل رقم ٥٤٦ معروض حالياً في متحف فيينا، قدمته"موت –منو""*Mut-Minw*"[٣١] للمعبود"بتاح سوكر أوزير"، عثر عليه بمقبرة ترجع لعصر الأسرتين(٢٥، ٢٦)؛ حيث تقع المقبرة في منطقة العساسيف بالبر الغربي (الأقصر)، عثر عليها بمعرفة"**Bietak**"و" *Reiser- Haslauer*" وهي واحدة من عائلة "نس- خنسو"" *Ns- Khonsu*" و"باغر- إن- خنسو""*Pa-kher- en-Khonsu*" وهي زوجة " جد- خونسو- أوف- عنخ""*Djed-Khonsu-iuf-ankh*"،

لقبت باسم سيدة الدار، وحاملة الصلاصل للمعبود أمون رع، والدها "عنخ – باغرد"" *Ankh-pa-hered*"، كان يلقب بأبو الألهة ، كاهن للمعبود آمون في الكرنك، وكاهن أيضاً لخونسو، أما عن أمها فتدعي" تا – أوكش"" *T3- wkš*" لقبت حاملة الصلاصل لآمون رع ، كما عُرف عنها أن لديها أربعة أطفال(٣٢) :

أ – "باغر– إن –حونسو""*Pa-kher- en-Khons* "، حيث لقب بعديد من الألقاب منها أبو الآلهة، كاهن آمون في الكرنك، خادم تاج مصر العليا، خادم لـ" حور– ور– واجيت""*Hor-wer-wadjti*"، وكاهن"ساخ– أوجات"" *s3ḫ- wḏ3.t*" (G٥١).

ب– " بادي– آمون – نب– نسو تاوي(سيد عروش الأرضين)"" *Pa-di-Amun- neb-nesut-tawy*" لُقب بأبو الآلهة، وكاهن آمون في الكرنك، كاهن" ساخ– أوجات"" *s3ḫ- wḏ3.t* "(G٧٠).

ج– " إيرت– حور– ور""*Iret-Hor-ru*"، لقب أيضاً بأبو الآلهة ، كاهن آمون في الكرنك، كاهن"ساخ– أوجات"" *s3ḫ- wḏ3.t* "(G٣٠).

د – " بي –حي""*Py-hj*"، لقب بأبو الآلهة، كما وجد اسمه علي قاعدة التمثال الخاص ببتاح سوكر أوزير (G١٨).

٤– تمثال للمعبود "بتاح سوكر أوزير" يشبه تمثال موضوع البحث في الألوان والزخارف الموجودة علي التمثال بإستثناء عدم رسم المعبودة "نوت" أسفل القلادة، أما القاعدة فزخرفت من الخارج بعلامة *ḥb* حب وبداخلها علامة عنخ *ʿnḫ* ، ولا يوجد به أيضا تمثال للمعبود "سوكر" في هيئة صقر، وهذا التمثال من العصر المتأخر ومحفوظ في متحف ***Kunsthistorisches Museum , Vienna***(٣٣).

٥ – نموذج للمعبود بتاح سوكر أوزير مشابهة لتمثال موضوع البحث في الشكل واللون ولكن يختلف في شكل القلادة وتختفي فيه أيضا المعبودة نوت، وفاقد لقاعدة التمثال الأصلية ومعروض بمتحف النوبة(٣٤).

٦- وأخيراً مجموعة تماثيل لبتاح سوكر أوزير معروضة في متحف اللوفر ومن العصر الصاوي، ومسجلة تحت أرقام ٥٠٢٤ ، ٥٠٣٣ ، ٥٠٣٥ وغيرها.

الأشكال:

(صورتي ١، ٢: تمثال بتاح سوكر أوزير من الواجهة والخلف)

تم التصوير بمعرفة الباحث

(صورة ٣: قاعدة تمثال بتاح سوكر أوزير موضحا فيها التجويفين الخلفي به ثقب لتثبيت التمثال والأمامي لوضع لفافة البردي من كتاب الموتي، ثم تُغطي بتمثال سوكر) تم التصوير بمعرفة الباحث

(صورة ٤: غطاء تجويف لفافة البردي المدون به نص من كتاب الموتي يعتليه تمثال الصقر سوكر والريشتين) تم التصوير بمعرفة الباحث

(صورة ٥ : النصين الرأسيين المدونيين بالمداد الأسود بالخط المختصر علي واجهة التمثال وخلفة) تم التصوير بمعرفة الباحث

(صورة ٦: مومياء"موت– حتب" داخل تابوت برقم بتري"١٨٣" ورقم سجل المتحف"٢٢٩" ترتدي القناع والصدرية سبق نشره بقلم الباحث في المؤتمر الرابع عشر للأتحاد العام للأثريين العرب ٢٠١١) تم التصوير بمعرفة الباحث

(صورة ٧: تعديل وضع تمثال سوكر بمعرفة الباحث في مواجهة التمثال)
تم التصوير بمعرفة الباحث

الهوامش:

(١) أستاذ الآثار المصرية المساعد – قسم الأثار – كلية الآداب – جامعة أسيوط

(٢) تم النشر بناءاً علي موافقة اللجنة الدائمة ٥/٣ بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢/ ٧/ ٢٠١٥.

(٣) الاسم القديم لها مدرسة الأمريكان، وتقع في ميدان أم البطل، بمدينة أسيوط.

(٤) أحد مشاهير سكان مدينة أسيوط، حيث كان شغوفاً بأقتناء وجمع القطع الآثرية قبل الثورة والتي أهداها إلي مدرسة السلام تمهيداً لعمل متحف تعليمي.

(٥) شغل منصب مدير عام بوزارة التربية والتعليم، وكتب هذا الدليل عام ١٩٧١ معتمداً علي السجل الأصلي ويوميات الحفائر الخاصة بكل من بتري وجريفث وغيرهم، ممن قاموا بأعمال حفائر في أسيوط وسوهاج.

(٦) عاصمة الإقليم التاسع بمحافظة سوهاج ، عُرفت باسم " مين " *Min* أو " خم" *ḫm* ، وحملت اسما دينيا *pr- Min* ، أما أسمها في النصوص القديمة *'Ipw* كما وردت عاصمتها باسم "خنت مين" *ḫnt-Min* بمعني " مقر مين"، ثم سماها الأغريق"بانوبوليس" نسبة إلي معبودهم"بان" الذي يماثل المعبود"مين"عند المصريين وهي بلدة أخميم حاليا، التي تقع قبالة سوهاج عبر النهر بالبر الشرقي، وعلي مقربة من الشمال الشرقي لها تقع عدة جبانات منها الحواويش التي ترجع لعصري الدولتين القديمة والوسطي، والأخري جبانة جبل السلاموني والتي تضم مقابر من عصري الدولتين القديمة والوسطي ومقابر من العصور المتأخرة(موضوع البحث) والبطلمية والرومانية.

LÄ; I, Col. ٥٤-٥٥.

PM; V, p. ١٧- ٢٠.

Gauthier; Dict. Gèogr., III , Caire, ١٩٢٥, p.١٢.

Sauneron ; BIFAO ٥١, ١٩٥٢, p. ١٢٣ ff.

Gauthier ; BIFAO ٤, ١٩٠٤, p. ٣٩- ١٠١.

Donald, B. Redford; The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, I, ٢٠٠١, p. ٥١- ٥٢, ٥٣.

Morris, L. Bierbrier ; Historical Dictionary of Ancient Egypt, USA,٢٠٠٨, p. ٩.

Motntet, P.; Geographique de l`Egypte Ancienne, II, Paris, ١٩٥٧, p. ١٠٨.

حسن محمد السعدى : حكام الاقاليم فى مصر الفرعونية، الاسكندرية، ١٩٩١ ، ص ٤٩.

جيمس بيكي: الآثار المصرية في وادي النيل ، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد مراجعة جمال الدين مختار، ج٢، القاهرة ، ١٩٩٣، ص ٢١٤- ٢١٥.

عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتي نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، مواقع مصر العليا، ج ٢، ط٧، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٤١- ١٤٢.

هبة عبد المنصف ناصف: الثالوث في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، طنطا، ٢٠٠٠، ص١٨١.

كما وردت *ipw* في النصوص المصرية القديمة بأشكال عديدة منها ، ، ، ، .

Gardiner, A. H.; Ancient Egyptian Onomastic, II, Oxford, ١٩٤٧, p. ٥٦.
Wb; I, p. ٦٩.
FCD; p. ١٧.

Paul Dickson; Dictionary of Middle Egyptian, USA, ٢٠٠٦, p. ١٢٠.
Motntet, P.; op. cit., II, p. ١٠٩.
Gauthier; Dict. Gèogr., II, Caire, ١٩٢٥, p. ٩٣.
وكان المعبود الرئيسي للأقليم "مين" معبود مدينة قفط ومعبود الخصوبة والنماء وحامي القوافل ورب السيول في الصحراء الشرقية؛ حيث نجد من ألقابه في عصر الدولة الوسطي لقب"ملك الألهة".
حسن محمد السعدى : المرجع السابق، ص ٤٩.
هبة عبد المنصف ناصف: المرجع السابق، ص١٠٠.
(٧) رب الفنون والحرف وارتبط بـ "بتاح تاتنن" أي " بتاح صاحب الأرض البارزة" الذي ارتبط بأحدي نظريات خلق الكون وصور علي شكل إنسان برداء محبوك وقلنسوة ويقبض بيديه علي مجموعة من الرموز الدينية منها"عنخ- جد- واس"، ورأس الثالوث المقدس(بتاح – سخمت – نفرتوم)، كما كان مسئولا عن الصناعات في الدولة القديمة كما اعتبروه إلها للقضاء والقدر، واتسم بصفات الحياة الأخروية مثل سيد مملكة الموت وسيد الحياة وصادق الصوت.
LGG ;III ,p. ١٦٨- ١٧٣.
LÄ; IV, Col. ١١٧٧- ١١٨٠.
WB ; I, p.١١-١٢, ٥٦٥.
FCD; p. ٩٦.
Sandman, H.; The God Ptah, London,١٩٤٦, p. ١٣.
Motntet, P.; op. cit., I, p. ٢٩.
Budge, W.; The Gods of the Egyptians or Studies in Egyptian Mythology, I, London, ١٩٠٤, p.٥٠٠- ٥١٣.
Hart, G.; The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, ٢ edition, London - New york, ٢٠٠٥, p.١٢٨-١٣١.
Wilkinson, R.; The Complete Gods and Goddesses of Egypt, London, ٢٠٠٣, p. ١٢٣ ff.
M. Jordan; Dictionary of Gods and Goddesses, ٢ Edition, New York, ٢٠٠٤, p. ٢٥٥.
Adolf Erman ; A hand Book of Egyptian Religion, London, ١٩٠٧, p.١٧.
Donald, B. Redford; op. cit., III, p.٧٤ - ٧٦ .
Barbara S. Lesko ; The great Goddesses of Egypt, Oklahoma, ١٩٩٩, p.٢٢ .
Ward, W.; Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, ١٩٨٢, p. ٦٩. n° ٥٧٠ g١.

Bernard, V. Bothmer; Ptolemaic Reliefs. III. Deities from the Time of Ptolemy II Philadelphus , Bulletin of the Museum of Fine Arts, Vol. ٥١, No. ٢٨٣, ١٩٥٣, p. ٦.

L. C. F.; A Comprehensive list of Gods and Goddesses of Ancient Egypt, MMXIII ev, p. ٢٤٩- ٢٥

Morris, L. Bierbrier; Historical Dictionary of Ancient Egypt, USA,٢٠٠٨, p.١٨٢.

Gauthier; Dict. Gèogr., III, Caire, ١٩٢٥, p.٣٨.

Gardiner, A. H.; Ancient Egyptian Onomastic, II, Oxford, ١٩٤٧, p. ٣٩٤.

جيمس بيكي: المرجع السابق ، ج٢، ص ٢٧٩.

عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(المعبودات)،ج١، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٣٥- ١٤٠.

ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة، ترجمة : أحمد قدري ، مراجعة : زكية طبوزادة ، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٣٢.

عبد الحميد زايد: أبيدوس، القاهرة، ١٩٦٣، ص ١٠٢.

كما ورد اسم المعبود بتاح في النصوص المصرية القديمة بالعديد من الأشكال الآتية:

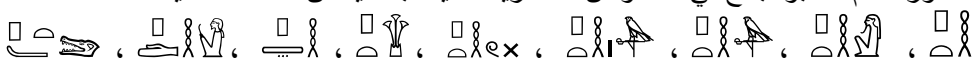

LGG; III, p. ١٦٨- ١٧٨.

LGG; III, p. ١٧٩. , FCD; p. ٩٦.

(٨) معبود العالم الغربي (عالم الموتي) وصور علي شكل أنسان يلبس تاج الآتف، ويمثل رأس الثالوث المقدس" أوزير– أيزة - حور" في أبيدوس.

LÄ; IV, Col. ٦٢٣- ٦٣٣.

LGG; II, p. ٥٣٦- ٥٤٢.

FCD; p. ٦٨.

Hedvig Győry; Mélanges Offerts À Edith Varga, Le lotus qui sort de terre", Bulletin du Musée Hongrois des Beaux- Arts Supplément, Budapest, ٢٠٠١, p. ٦٥.

Wilkinson, R; op. cit., p. ١١٨- ١٢٣ ff.

Griffiths,J.; " Osiris", LÄ IV, ١٩٨٩, Col. ٦٢٣- ٦٢٦.

Donald B. Redford; op. cit., II, p. ٦١٥- ٦١٩.

Adolf Erman; op. cit., p.١٦, ٣٢-٣٣.

M. Zecchi; A study of the Egyptian God Osiris , HemagImola, ١٩٩٦, p. ٩٠- ٩١.

Barbara, S. Lesko; The great Goddesses of Egypt, Oklahoma, ١٩٩٩, p. ٢٨.

Budge, W.; op. cit., II, London, ١٩٠٤, p. ١١٣- ١١٨, ١٣٠- ١٧٥.

Hart, G.; op. cit., p. ١١٤- ١٢٤.

M. Jordan; op. cit., p.٢٣٥.
José Lull; A Scene from the Book of the Dead Belonging to a Private Twenty-First Dynasty Tomb in Tanis (Tomb of 'nḫ - n - Jmnw), The Journal of Egyptian Archaeology, Vol. ٨٧ ,٢٠٠١, p. ٨٠.
Carlo Rindi; A Ptah-Sokar-Osiris Fiure In The Name Of Nesmin, Son Of Ankhpakhered, Egittoe Vicino Oriente, Vol. ٣٥, ٢٠١٢, pp. ٧١- ٨٢.
Bernard, V. Bothmer; Ptolemaic Reliefs. III. Deities from the Time of Ptolemy II Philadelphus, Bulletin of the Museum of Fine Arts, Vol. ٥١, No. ٢٨٣, ١٩٥٣, p. ٦.
L. C. F.; op. cit., p.٢٣٦- ٢٤٥
Morris, L. Bierbrier; op. cit., p.١٦٨.

جيمس بيكي: المرجع السابق ، ج٢، ص ٢٧٨.
عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق ، ج١، ص ١٠٢- ١١٢.
ياروسلاف تشرني: المرجع السابق ، ص ٣٩- ٤٢.
عبد الحميد زايد: المرجع السابق ، ص ٩٩.
كما ورد المعبود أوزير بأشكال مختلفة في النصوص المصرية القديمة علي النحو التالي:

LGG; II, pp. ٥٣٦- ٥٦٩.

FCD; p. ٦٨.

Wilknson, R.; op. cit., pp. ١١٨ – ١٢٣ ff.

(٩) تتبع مركز البلينا بمحافظة سوهاج وأعتبرها المؤرخين مقرا لمقبرة المعبود أوزير ، حيث كانت تسمي في اللغة المصرية القديمة *3bḏw* ، وهي التي حلت محل العاصمة ثيني للأقليم الثامن في مصر العليا.

LÄ; I, Col. ٢٨- ٤٧.
PM; V, p. ٣٩- ٥٠
Gauthier; Dict. Gèogr.,II, Caire, ١٩٢٥, p. ٩٦.
Morris, L. Bierbrier; op. cit., p.٣.
Motntet, P.; op. cit., II, p. ١٠٦.

جيمس بيكي: نفس المرجع السابق ، ج٢، ص ٢٣٤.
حسن محمد السعدى : المرجع السابق ، ص ٤٨.
عبد الحميد زايد: نفس المرجع السابق ، ص ٦.
ثم حرف الأسم في اليونانية إلي أبيدوس وعرفت باسم عرابة أبيدوس أوالعرابة المدفونة ربما كلمة عرابة هي تعريف لكلمة (را – بر) أي معبد أشارة إلي أن المعبد الرئيسي في هذه المنطقة معبد سيتي الأول، وتعتبر أبيدوس المركز الرئيسي لعبادة المعبودة أوزيريس.

عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور، مواقع مصر العليا، ج ٢، ط٧، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٤٤- ١٤٩.

لقد وردت أبيدوس بأشكال مختلفة في النصوص المصرية القديمة علي النحو التالي:

FCD; p. ٣.

Gardiner, A.; Egyptian Grammar, Oxford, ١٩٨٢, p. ٥٥٠.
Motntet, P.; op. cit., II, p. ١٠٦.

FCD; p. ٣.
Paul Dickson; op. cit., p. ٢٤٠.

Wb; I, p. ٩.
O'connor; ASAE II, ٣٦, Le Caire, ٢٠٠٧, pp. ٤٧٣- ٤٨٩.

Gardiner A.; Ancient Egyptian Onomastica, II, Oxford, ١٩٤٧, p.٣٦.

Budge W.; Egyptian Dictionary, London, ١٩٢٠, p. ٩٤٧.

Gommà, F.; Die Besiedlung während des Mittleren Reiches, I, Oberägypten und das Fayyum, TAVO, Wiesbaden, ١٩٨٦, pp. ١٩٨- ١٩٩.

(١٠)Wb; I, p. ٣٦٥

تعتبر قلادة الأوسخ (***wsḫ***) من أدوات الزينة التي أنتشرت في مصر القديمة.

Handoussa, T.; Lecollier ousekh ,in SAK ٩, Hamburg, ١٩٨١, p.١٤٣.

عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(الكهنوت والطقوس الدينية)، ج٢، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١١٧- ١١٨.

حيث تغطي الجزء العلوي من الصدر وتظهر في أشكال متعددة وألوان مختلفة وعادة ما يكون لها ثقل علي الظهر لمنع تدلي القلادة للأمام .

Capart, J.; Abydose, Le temple de Seti I, Bruxelles, ١٩٢٢, p.١٤.

والأشهر نوع نصف دائري ظهر في حفائر منطقة الجيزة مما يدل علي وجودها في عصر الدولة القديمة.

Hassan, S.; Excavations at Giza, VII, Cairo, ١٩٣٢- ٦٠, p.٩, pl. XVI, XIV.

تطورت نهايتها حيث ظهرت علي هيئة رأس صقر في مصطبة "مري روكا" في نهاية الاسرة الرابعة وانتشرت بعد ذلك .

Duell, p.; The Mastaba of Mereruka , I, OI P ٣١,١٩٣٨,Pl-٢٩-٣٠.

أما في الدولة الحديثة فقد ظهرت علي شكل أنسان من خلال ما عثر عليه في مقابر الأشراف بطيبة.
Sodelberg, S.; Four eighteenth dynasty tombs, Oxford, ١٩٥٧, pl. ٧٢.
واستمر تطورها في عصر الدولة الحديثة الي أن أنتهت بزهرة اللوتس، وفي العموم كانت تستخدم في الأحتفالات والطقوس الجنائزية؛ حيث كانت توضع علي صدر المومياء عقب الدفن، وتعد من بين قائمة القرابين الجنائزية.Hassan, S.; op. cit.,

pl. xiv.
وفي الدولة الوسطي زادت أهميتها حيث بدأت تجسد علي التوابيت من الخارج وغالبا ما تكون علي صدر المومياوات، أما في الدولة الحديثة فأستخدمت في طقس فتح الفم وقد خصص الفصل (١٥٨) من كتاب الموتي لقلادة الأوسخ، وهذا الفصل عبارة عن تعويذة سحرية يجب علي المتوفي أن ينطق بها بعد أن توضع علي صدره.
Budge, W.; The Book of the dead, London, ١٩٥١, p. ٢٥٥.
ولتقديم قربان القلائد ربما هناك سببان الأول أنه وسيلة بديلة لوضع القلائد الجنائزية الحقيقية في المقبرة لأنه كان مهدداً بالسرقة، أما الثاني فكان لإعتقاد المصري القديم بدور القلائد بشكل عام في الحماية مما جعلها بمثابة تميمة تحميه من القوة الخفية والشريرة، هذا فضلا عن إعتقادهم في قدة الحلي علي منح السعادة للمتوفي ورقيته من السحروتوفير الأمان والإطمئنان له في العالم الآخر، وهناك رأي أخر يهدف إلي أن الحلي الجنائزي خصص لإرضاء الألهة.
نبيلة محمد عبد الحليم : الحلي في مصر القديمة، موادها وصياغتها، والغرض منها حتي نهاية الدولة الوسطي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الإسكندرية، ١٩٦٨، ص ٦.
(١١) معبودة السماء وأحدي تاسوع هليوبوليس الذي ترأسه معبود الشمس رع، وكانت إبنه لشو وتفنوت وزوجة لمعبود الأرض جب، كما كانت أما لأوزيريس وأيزيس وست ونفتيس، وصورت في هيئة بقرة تمثل أرجلها الأعمدة الأربعة التي ترفع السماء، ويغطي جسدها النجوم، وفي عصر الدولة الحديثة صورت علي هيئة سيدة إستطال جسدها فتنحني علي الأرض فتلمسها بيديها، مما جعل ساقيها وذراعيها يمثلان نفس الأعمدة الأربعة التي ترفع السماء، وتزين جسدها بالنجوم، ومن ثم نجد أن المعبودة نوت لعبت دورا في الطقوس الجنائزية، وصورت داخل وخارج التوابيت لتحمي الموتي بجناحيها؛ حيث كان يطلق علي التابوت في بعض الأحيان اسم نوت، ولقد عبدت في منطقتي هليوبوليس ودندرة.

LGG; III, p. ٥٣٦- ٥٤١.
LÄ; IV, Col. ٥٣٥- ٥٤١.
Wilkinson R; op. cit., p. ١٦٠- ١٦٣.
Barbara, S. Lesko; op. cit., p. ٢٢.
Hart, G.; op. cit., p.١١٠- ١١٢.
Adolf Erman; op. cit., p.٤٢٤- ٤٢٥.
Budge, W.; op. cit., II, London, ١٩٠٤, p.١٠٠- ١١٢.
M. Jordan; op. cit., p.٢٢٧- ٨.
Donald B. Redford; op. cit., II, p.٥٥٨- ٥٥٩.
Hollis Susan T.; Women of Ancient Egypt and the Sky Goddess Nut, JAF ١٠٠, ١٩٨٧, p. ٤٩٧.
L. C. F.; op. cit., p. ٢٣٢- ٢٣٤.

ريتشارد ويلكنسون: قراءة الفن المصري دليل هيروغليفي للتصوير والنحت المصري القديم، ترجمة : ترجمة يسرية عبد العزيز، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٣٢- ١٣٣.
عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(المعبودات)، ج١، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣١٩- ٣٢٤.
ياروسلاف تشرني: المرجع السابق ، ص ٦٢ ، ١٣٥.
كما وردت في النصوص المصرية القديمة بأشكال عديدة منها:

FCD; p. ١٢٧.
Gardiner, A.; Egyptian Grammar, p. ٥٧٣.

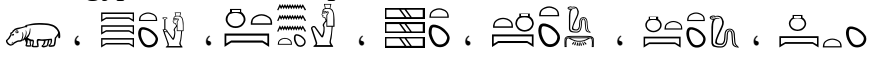

LGG; III, p. ٥٣٨.
هبة عبد المنصف ناصف: المرجع السابق ، ص ١١، ١٧، ١٣٣، ١٨٢، ١٨٨.
(١٢) معبود الجبانة في مصر القديمة، ارتبط اسمه في البداية بجبانة منف، وأشتق من اسمه سقارة ؛ حيث ظهر علي شكل صقر أو أنسان برأس صقر، ويقبض بيديه علي مجموعة من الرموز الدينية (حقا- واس- نخخ).
LGG; IV, p. ٦٦٤- ٦٦٦, ٦٧٢.
LÄ; V, Col. ١٠٥٥- ١٠٧٤.
Donald, B. Redford; op. cit., III, ٢٠٠١, p. ٣٠٥- ٣٠٧.
Wilkinson , R.; op. cit., p.٢٠٩- ٢١٠ .
M. Jordan; op. cit., p. ٢٩٠.
Adolf Erman; op. cit., p. ٢٣.
Barbara, S. Lesko; op. cit., p.١٠٣.
Hart, G.; op. cit., p. ١٤٨- ١٤٩.
Budge, W.; op. cit., I, p.٥٠٥- ٥٠٧.
Carlo Rindi; op. cit., pp. ٧١- ٨٢.
L. C. F.; op. cit., p. ٢٧٣- ٢٧٤.
Morris, L. Bierbrier; op. cit., p.٢٢٣.
جيمس بيكي: المرجع السابق، ج٢، ص ٢٨١.
عبد الحميد زايد: المرجع السابق، ص ١٠٨.
عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق، ج١، ص ٢٦٢- ٢٦٤.
ياروسلاف تشرني: المرجع السابق، ص ٢٣٢.
عادة ما يظهر الصقر كمخصص للمعبود سكر؛ حيث أن هذه العلامة يمكن أن تكون مخصص للمعبود، ومنذ أن ظهر الصقر غير واقف علي فرع الشجرة المألوف، نجد أنه ظهر واقفاً علي مربع صغير أو قاعدة بيضاوية، ومن هنا نجد أنه من الواضح أن الصقر حور كان تحديداً لشخصية سوكر.
سميرة علي فؤاد: الدور الديني للمعبود سكر بمعبد سيتي الأول في أبيدوس، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، الأسكندرية، فرع دمنهور، ٢٠٠٩، ص ٣٥.

لقد ورد اسم المعبود سوكر في النصوص المصرية بأشكال عديدة علي النحو التالي:

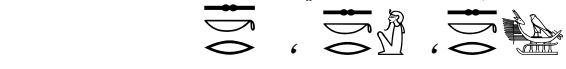

Wb; III, p. ٤٨٧, ١٣. , FCD; p. ٢٥١.

Gardiner, A.; Egyptian Grammar, p. ٥٩٢.

Paul Dickson; op. cit., p. ١٧٤.

Beinlich und Salah; Tutanchamun, p. ٣٢٤ f.

KRI; VI, p. ١٨٨, ١٤.

Painkoff ; Latany, ٩٤, ١٥٥.

Leitz, G.; LÄ, Götter und Gőtter, Bezeichnungen, ٢٠٠٢, p. ٢٦٤.

أشتق اسم سوكر أيضا من التعويذة رقم ٨١٦ من نصوص التوابيت، وبردية ترجع إلي عصر الأسرة الثانية عشرة في الدولة الوسطي، وكلمة *skr* بمعني تنظيف الفم؛ حيث استخدمت الكلمة في سياق طقسة فتح الفم، مما جعل سوكر يلعب دوراً هاماً في طقسة فتح الفم.

Ranke, H.; Ägyptischen Personennamon, I, Hamburg, ١٩٣٥, p. ٢٩٨(١٢).

سميرة علي فؤاد: المرجع السابق ، ص ٨.

كما توجد العديد من الأدلة الأثرية التي تبين قدم عبادة هذا المعبود؛ حيث ذكر الأحتفال به ضمن حوليات الأسرة الأولي والثانية علي حجر بالرمو.

عبد العزيز صالح: حضارة مصر القديمة وآثارها، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٢٥٩.

كما ظهر جالساً علي حجر في نصوص الأهرام رقم (٦٢٠) حيث بدأت الصلة مع المعبود أوزير.

مانفرد لوركر: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان، محمود ماهر، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٦٠.

صور في هيئة مركبة كرجل له رأس الصقر، وأيضا في شكل مومياء مكتفة بالأكفان البيضاء الحابكة ولها أيضا رأس صقر، ويعتلي رأسه أحيانا التاج الأبيض وريشتي النعام أسوة بالمعبود أوزير.

Knight, A.; A Mentet An Account of the Gods Amulets , Scrabs of Ancient Egyptian, London, ١٩١٥, p. ١١٤.

James, T.; An introduction to Ancient Egypt in the British Museum Publications, London, ١٩٧٩, p.١٥٣.

Spencer, L.; The Myths and Legends of Ancient Egypt, London, ١٩٩٠, p.١٤٥.

Lurker, M.; The Gods and symbols of Ancient Egypt, I, Lustrated Dictionary Translated by Babara Cummings, London, ١٩٨٠, p. ١١٣.

Budge, W.; op. cit., I, p. ٥٠٣.

Shorter, A.; The Egyptian Gods a handbook, London, ١٩٣٧, p. ١٤٠.

Gaballa, G. A., Kitchen; The Festival of Soker, in Orientalia ٣٨, ١٩٦٨, p. ١٤٠.

Mariette, A.; Danderah, Description Generab du Grand Temple de Cetteville, IV, Paris, ١٨٧٣, p. ٣٨.

أدولف أرمان: ديانة مصر القديمة، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة، ١٩٥٢، ص ١٣٠.

فرانسو دومان: آلهة مصر ، ترجمة زكي سوس ، القاهرة ١٩٨٦، ص ٨٨.

سليم حسن: مصر القديمة، ج ١، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٩٩.

محمد عبد القادر محمد : الديانة في مصر الفرعونية، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٢٥٣.

أما شكل سوكر عموما منذ عصر الدولة الحديثة فأنه أصبح يقدم في شكل معبود أنسان برأس صقر واقفاً أو متوجاً، يرتدي التاج المزدوج.

Naville, A.; The Temple of Deir El- Bahari, II, London, ١٨٩٦, pls. ٤٠- ٤٥.

Mariette, A.; Abydos, I, Paris, ١٨٦٩, pls. ١٦, ٣٥, ٣٥٦- ٣٨٦, ٤٠ a.

عبد في منف وسقارة وكرس تحتمس الثالث له مجموعة من الحجرات في معبد" أخ – منو" بالكرنك، وذكر في مقبرة أمنحوتب الأول بالبر الغربي بطيبة، ومعبد مدينة هابو من عصر رمسيس الثالث، وفي أبيدوس من عصر الملك سيتي الأول، كما ورد علي جدران مقبرة الوزير"أنتف أيقر" بجبانة طيبة من عصر الملكين أمنمحات الأول وسنوسرت الأول في عصر الدولة الوسطي.

سميرة علي فؤاد: نفس المرجع السابق ، ص ١٢.

(١٣) الـ ***mnit*** أداة طقسية دينية للمعبودة حتحور بها عدد من حبات اللؤلؤ الموصلة معاً عند نهايتها، وتتكون من عقدتين طويلتين، وتغير شكلها فيما بعد إلي الشكل المربع أو المستطيل وتنتهي بقرص، ويعامل هذا الجزء كثقل عند وضعها حول الرقبة، حتي تحدث صوتا من خلال هز حبات اللؤلؤ مثل الصلاصل التي تعلق في الرقبة، والتي كانت تظهر غالبا في صحبة الغناء والرقص في الطقوس الدينية، وطرد الأرواح الشريرة ومنح المعبودات السكينة، وأقدم ظهور لها كان في فترة الأسرة السادسة من عصر الدولة القديمة مع السيدات في خدمة حتحور وربما معبودات أخري.

LÄ; IV, p. ٥٢- ٥٣.

عبد الحليم نور الدين: نفس المرجع السابق ، ج١، ص ١٨٤.

سيريل ألدريد: مجوهرات الفراعنة، ترجمة مختار السويفي ومراجعة أحمد قدري، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٧٢.

سيلفي كوفيل: قرابين الألهة في مصر القديمة، ترجمة سهير لطف الله، القاهرة، ٢٠١٠ ، ص ١٣٤- ١٣٥.

ريتشارد ويلكنسون: المرجع السابق ، ص ١٧٨- ١٧٩.

(١٤) Sandman, H..; op. cit., p. ١٢٥- ١٢٦.

سميرة علي فؤاد: نفس المرجع السابق ، ص ٢٧.

كما اتحد المعبود بتاح مع بعض المعبودات (بتاح – تا تنن, بتاح - سوكر، بتاح - أوزير، بتاح– حابي، بتاح – نون، أمون - رع - بتاح، بتاح – سوكر- أوزير).

LGG; II, p. ٥٤٦.

LGG; III, p. ١٧٠-١٧٧.

Sandman H.; ibid., p. ١٢٣- ١٤٠.

Donald, B. Redford; op. cit., , III, p. ٧٤-٧٦
Adolf Erman; op. cit., p. ١٧, ٢٠, ٢٣.
Griffiths, J.; op. cit, p. ٨٩٣.
Barbara, S. Lesko; op. cit., p. ١٠٣.
عبد الحليم نور الدين: نفس المرجع السابق، ج١، ص ١٤٠.
ياروسلاف تشرني: المرجع السابق، ص ٣٢- ٣٤.
هبة عبد المنصف ناصف: المرجع السابق, ص١١٦.
علماً بأن بتاح سوكر أوزير كان يقف علي قاعدة تأخذ العلامة الهيروغليفية للمعبودة ماعت أسوة بالمعبودين بتاح ومين.
سميرة علي فؤاد: نفس المرجع السابق ، ص ٢٧.
ثم ظهر التثليث لهذا التمثال في عصر الدولة الوسطي، نتيجة لأتحاد المعبودات بتاح وسوكر وأوزير كمعبود واحد، حيث اشير إليه في بعض النصوص بضمير المفرد *di .f* (ليته يعطي) وأحيانا بضمير الجمع *di .sn* (ليتهم يعطوا).

Morenz, S; Egyptians religion ,London,١٩٦٠, p.١٥٠.
Griffiths, J.; Turine Conceptions of Deity in Ancient Egypt, ZÄS ١٠٠, ١٩٧٤, p. ٢٩.
هبة عبد المنصف ناصف: المرجع السابق ، ص٤.
(١٥) جمع بين آلهة ثلاث في شكل إنسان يلبس رداءً حابكا مثل المعبود (بتاح) ورأس صقر(سوكر) وتاج " آتف" الخاص بأوزير ويقبض علي علامات"حقا- واس- عنخ" يظهر هذا التكوين في بعض الأماكن؛ حيث نجد أن غالبية اللوحات الجنائزية التي ترجع إلي عصر الدولة الوسطي والمكتشفة في أبيدوس تذكر الثالوث بتاح سوكر أوزير؛ حيث شيد الملك أمنحوتب الثالث منزل للمعبود بتاح سوكر أوزير، وكرس له لوحة فيها لتمجيده وتخليد ذكراه، بالإضافة إلي معبد سيتي الأول بأبيدوس، أبو صير الملق ومنف ومعبد مدينة هابو وبهبيت الحجارة.

LGG; III, p.١٧٦- ١٧٧.
Bonnet ; RÄRG, ١٩٥٢, p. ٢.
José Lull; op. cit., p. ١٨٠.
Carlo Rindi; op. cit., pp. ٧١- ٨٢.
H. te Velde; Some Remarks on the Structure of Egyptian Divine Triads, Source: The Journal of Egyptian Archaeology, Vol. ٥٧, ١٩٧١, p. ٨١.
Bernard, V. Bothmer; op. cit., p. ٢.
M. Fasciato; R. Rémond and François Crouzet, Chronique, Revue Historique T. ١٩٩, Fasc. ٢, ١٩٤٨, p. ٣٠٩.
Wilkinson, R; op. cit., p.١٢٤.
L. C. F.; op. cit., p. ٢٥١- ٢٥٢, ٢٧٣.
Morris, L. Bierbrier; op. cit., p.١٨٣, ٢٢٣.
Budge, W.; Gods of Egyptian, II, p. ١٨٧.
سميرة علي فؤاد: المرجع السابق ، ص ٣١، ٥١.
هبة عبد المنصف ناصف: المرجع السابق ، ص١٨١-١٨٢.

كما ورد المعبود بتاح سوكر أوزير في النصوص المصرية بأشكال عديدة منها:

LGG; III, p. ١٧٦- ١٧٧.
Wilknson, R.; op. cit., p.١٢٥- ١٢٦ ff.
عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق ، ج١، ص ١٤٠.
(١٦) Budge, W.; form fetisch to god in ancient Egypt ,Oxford,١٩٣٤ ,p .٢٢.
سميرة علي فؤاد: نفس المرجع السابق ، ص ٢٧.
(١٧)Shorter, A.; The Egyptian Gods a handbook, London, ١٩٣٧, p. ١٣٨.
سميرة علي فؤاد: نفس المرجع السابق ، ص ٢٧.
(١٨) صيغة القرابين هدفها السماح للمتوفى بالمشاركة في القرابين المقدمة للمعبودات الرئيسية باسم الملك، أو في القرابين المقدمة مباشرة إلى المتوفى من قبل أفراد الأسرة، تعني هذه العبارة "قربانا مقدما بواسطة الملك" لأن الفرعون يعتبر الوسيط بين الشعب والمعبودات لذلك كانت القرابين تقدم من خلاله، وعادة ما يذكر المعبودات أوزيريس أو أنوبيس ونادراً ما يرد المعبود جب بعد هذه الصيغة وأحيانا أيزيس ونفتيس وسرقت ونيت ووب واووت وأبناء حورس الأربعة.
Wb; III, p. ١٨٦.
Gardiner, A.; op. cit., p.١٧٠.
Cf. W. Barta; Aufbau und Bedeutung der altagyptischen Opferformel, AF ٢٤, ١٩٦٨, Bitte ٢٥; ٣٩ff
Franke, Detlef ;"The Middle Kingdom Offering Formulas- A Challenge". JEA ٨٩, ٢٠٠٣.p. ٣٩–٥٧.
Bennett, C., John C. ;"Growth of the Htp- di -nsw Formula in the Middle kingdom", JEA (EES) ٢٧, ١٩٤١, p. ٧٧–٨٢.
L. C. F.; op. cit., p.٣٥٣.
Smither, Paul C.;"The Writing of the Htp- di -nsw Formula in the Middle and New Kingdoms", JEA (EES) ٢٥ (١),١٩٣٩,.p. ٣٤–٣٧.
Collier, M.; How to Read Egyptian Hieroglyphs. London, ١٩٩٨, p. ٣٥–٣٩.
Allen, JP ; Middle Egyptian, Cambridge, ٢٠٠٠, p. ٣٥٨.
Kimani, S. K. Nehusi; Libotion an Afrikan Ritual of Heritage in the Circle of life, USA, ٢٠١٦, p ٨٢- ٨٤.
Ranke, H.; op. cit., I, p. ١٧٦, ٦٣.
Donald, B. Redford; op. cit., II, p. ٥٦٨, ٥٧٥.
Gardiner, A.; op. cit., p. ١٧١
عبد الحليم نور الدين : اللغة المصرية القديمة ، ط ٣ ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٣٠١.
سيلفي كوفيل: المرجع السابق ، ص ٥٠.
عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(الكهنوت والطقوس الدينية)، ج٢، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٦٥ - ١٦٦.

(١٩) خنتي أمنتي ***ḫnty imntt*** بمعني إمام الغرب، ويعتبر أقدم المعبودات في أبيدوس وأندمج مع أوزير، وظهر في أكثر من شكل من بينها الشكل الآدمي الذي يماثل المعبود أوزير، وربما بعد ذلك أصبح صفة من صفات المعبود أوزير كإمام الغربيين.

LÄ; IV, Col. ٦٢٦.
LGG; II, p. ٥٥٨.
Wb; III, p. ٣٠١- ٣٠٣.
Wilkinson, R.; op. cit., p.١٨٧.
Dilwyn Jone; An Index of Ancient Egyptian Titles Epithets and Phrases of the Old Kingdom, I, Oxford, ٢٠٠٠, p. ٢٢ n° ١٠١.
عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(المعبودات)، ج١، ص ٢١٥.

(٢٠)

Paul Dickson; op. cit., p. ٢٤٠.

Wb; III, p. ١٣٦.

FCD; p. ١٧٤.

(٢١) تمثل منظر حفلة الوليمة؛ حيث يظهر فيها المتوفي أمام مائدة القرابين، وقد وضع عليها عدد من الأطعمة بالإضافة إلي الخبز لتوضح إطعام وتغذية المتوفي في صورته البسيطة، وأحيانا ما يصور فيها بعض مناظر الحياة اليومية داخل حجرة القرابين وذلك منذ بداية الأسرة الخامسة، ومن الملاحظ عدم ظهور الكهنة الجنائزين للتلاوة لصيغة القرابين، كذلك غياب قائمة الطعام والتقدمة، مع عدم وجود الكاهن المرتل، ويصور فيها صاحب البيت جالسا علي كرسي بدون مسند وحوله أبنائه والخدم يحملون مائدة الطعام ويحضرونها، وقد أشتملت مختلف أنواع الأطعمة والمأكولات، بينما نجد الموسيقي والغناء والرقص في مصاحبة القربان أو الوليمة، أما عن مناظر الطعام الطقسية فنجد أن المتوفي لا يصور في الحقيقة وهو يأكل ولا يمد يده الي الطعام، بينما يمسك بزهرة اللوتس ويستنشقها وعادة ما يقدمها له أحد البناء، ثم تغير المنظر فيما بعد حيث نجد المتوفي يمسك بإناء من العطور صوب أنفه بينما تمسك السيدات بزهرة اللوتس.

Junker, H.; Giza III, p. ٥٨- ٦٠.
عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة(الكهنوت والطقوس الدينية)، ج٢، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٦٣-١٦٤.
كما وردت في النصوص المصرية القديمة بأشكال عديدة منها:

FCD; p. ٩١.

Gardiner A.; op. cit., p. ١٧٠.

(٢٢) ظهرت قوائم القرابين علي جدران مقابر الأفراد في الدولة القديمة، وكان الهدف منها الحرص علي إمداد المتوفي بكل ما يتمناه من قرابين الطعام والدهون والزيوت والملابس وغيرها، وسجلت قوائم القرابين هذه أمام منظر المتوفي وهو يقف أمام مائدة القرابين علي اليمين علي الجدار الغربي

لحجرة القرابين، وعادة ما تدون فوقها صيغة القرابين بأسم المعبود أوزير أو انوبيس متبوعة بأسم المتوفي، بينما قد نجد أسفلها بعض مناظر الكهنة الجنائزيين، كما قدم **Barta** دراسة كاملة حول قوائم القرابين، وأورد الصيغ المختلفة لهذه القوائم، وما طرأ عليها من تعديلات وأعطي أمثلة للقوائم المختصرة وأخري للقوائم الكبيرة.

Barta, W.; Die altäegyptische opferliste Von der Früehceit bic cur griechischrömischen epochen, Berlin ١٩٦٣, p.١٢٠.

Junker, H.; Giza II,٨٤ ff; III, ٩٨ff.

(٢٣) Ranke, H.; op. cit., I , p. ٣٦٩ n. ٣.

(٢٤) نجد أن هذه الصيغة *ḫrw - m3ʿ* والتي تعني صادق الصوت عادة ما تذكر ضمن نصوص نهاية العصر الصاوي.

Wb ; II, p. ١٥- ١٨.

LGG ; III, p. ٢١٥- ٢٢١.

Anthes, V. R.; "The Original Meaning of *M3ʿ- ḫrw* ", JNES XIII, No. ١, Jan., ١٩٥٤, p. ٢١- ٥١.

Bothmer, B. V.; Egypt, Sculpture of the late period, New York, ١٩٦٠, p. ٧٠.

El- Sayed R.; BIFAO ٧٩, ١٩٧٩, p. ١٥٨- ١٥٩ n. b.

Vernus, P.; Athribis, p.١٧٩ n. h

Allen James P.; Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs, Cambridge, ٢٠٠٠, p. ٩٥.

Anthes, V. R.; op. cit., p. ٥٠.

كما وردت في النصوص المصرية القديمة بأشكال عديدة منها:

Ranke, H.; op. cit., I, p. ١٤٤. n^{o} ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣.

FCD; p. ١٠١.

Paul Dickson; op. cit., p. ٢٣٦.

(٢٥) وصفت الزوجة في اللغة المصرية القديمة بأنها *nbt - pr* أي سيدة الدار أو ربة المنزل. Wb; II, p. ٢٣٢.

(٢٦) Ranke H.; op. cit., I, p. ٣٦٢ n^{o} ١٠.

(٢٧) أسامة إبراهيم سلام: دراسة لُغوية وفنية لتابوت في متحف السلام بأسيوط، المؤتمر الرابع عشر للأتحاد العام للآثريين العرب، جامعة الدول العربية ومركز المؤتمرات، جامعة القاهرة، أكتوبر ٢٠١١، ص ٣٣ - ٤٩.

(٢٨) Ranke, H.; op. cit., I, p.١٧٦ n. ١٢, ١٣.

(٢٩)Carlo Rindi; op. cit., pp. ٧١- ٨٢.

(٣٠) T.K. P.L. and R.E.F; Egyptian and Ancient Near Eastern Art, The Museum Year: Annual Report of the Museum of Fine Arts, Boston, Vol. ١١٤(١٩٨٩- ٩٠), pp. ٢٨- ٢٩.
(٣١) Ranke, H.; op. cit., I, p. ١٥٢ n. ١.
(٣٢) José Lull; op. cit., pp.١٨٠- ١٨٦.
(٣٣)Wilkinson, R; op. cit., p.١٢٤.
(٣٤) Le muse de Nubie à Assouan, p.١٨.